مقدر عندهم كما في ان المخففة ويجوز ان يقال غير مقدر بعدها الضمير لعدم الداعي
كما في ان المخففة ولكن وهي عند البصريين مفردة وقال الكوفيون هي مركبة من لا
المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة واصله لا كان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف
الهمزة فكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا او
ان تحقق مضمون ما بعدها للاستدراك ومعنى الاستدراك رفع توهم يتولد
من الكلام المتقدم فاذا قلت جاءني زيد فكانه توهم ان عمرا ايضا جاء كما
من الالفة فرفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ فتوسطها اي لكن بين كلامين
متغايرين نفيا او اثباتا معنى اي تغايرا معنويا والغرض اي وهو المعنوي و
اقتصر عليه واللفظي قد يكون نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وقد لا يكون نحو زيد
لكن عمرا غائب وتخفف اي لكن فتلغى عن العمل لخروجها عن المشابهة وانتهت
العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجراها بخلاف ان وان المخففتين فانه ليس لهما
لجريا عليه وفي بعض النسخ على الاكثر وكانه اشارة الى ما جاء عن يونس والاخفش
بجوازاعمالها قياسا على اخواتها المخففة وقال الشارح الرضي لا ارى له شاهدا
معها مشددة ومخففة الواو وهما العطف الجملة على الجملة [illegible]
الشارح الرضي الاخير اظهر وليت للتمني اي لانشاء [illegible]
[illegible] على المستحيل نحو ليت الشباب يعود [illegible]
[illegible] على ان ليت للتمني معناه على اتمنى زيدا قائما [illegible]

منصوبان على المفعولية بمعنى ليت واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان
وتمسكهما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا فالفراء يقول معناه اتمنى ايام الصبا
رواجعا والكسائي يقول ليت ايام الصبا كانت رواجعا والمحققون على ان رواجعا
منصوب على انه حال من الضمير المستكن في خبرها المحذوف اي ليت ايام الصبا لنا كائنة حال
رجعة ولعل للترجي اي لانشائه ولا يدخل على المستحيل ومعناه توقع امر مرجو او مخوف كقوله
تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب والغالب هو الاول وشذ الجر بها اي بكلمة لعل على ما في
اللغة العقيلية واشتد الشاعر في ذلك وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند
ذاك مجيب فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب وعند
انه يحتمل ان يكون على سبيل الحكاية كذا قال المحقق في شرحه يعني انه لو وقع مجرورا في موضع
اخر فالشاعر حكاه على ما كان عليه او كان اشتهر ذلك الرجل بابي المغوار بالياء فيجيء انه
يحكي في الاحوال الثلاث بالياء ولعل مراد المحقق بما ذكر من التاويل ان هذا البيت يحتمل ان لا
يكون من قبيل هذه اللغة الشاذة والاولى الحاجة الى التاويل بعد ما جزم بوجود الجر
وحكم بشذوذه الحروف العاطفة العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف
تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما
[illegible] ولا وبل ولكن وعند بعضهم ان المفسرة منها وعند الاكثرين ان اما عند
[illegible] فيما كان ذهب [illegible] الى ان [illegible] بعد [illegible] جاءني زيد لا عمرو وما
[illegible] لا ان ما بعدها [illegible] بل [illegible]

ثانيه

Copyright © King Saud University